

يسد باب الانصاف، ويرد على جميل الاوصاف، **شعر**،  
 ترى لفتى ينكر فضل الفتى، **لومًا** وخبثًا فاذا ما ذهب  
 لخبه الحرس على نكتة، يكتبها عنه بماء الذهب  
 وما احسن قول شيخ الاسلام خير الدين الرملي رحمه الله تعالى  
 قل من لا يرى المعاصر شيئًا، ويرى للاوائل التقديما،  
 ان هذا القديم كان حديثا، وسبق هذا الحديث قديما،  
 وسميته **الانصاف**، **للاولياء الاخيار**، وما توفيقى الا  
 بالله عليه توكلت واليه انبأ ما شاء الله لا قوة الا بالله  
 توكلت على الله اعصمت بالله فوضت امرى الى الله واستودعته  
 سبحانه وتعالى نفسي ودينى وایمانى واولادى واهلى واصحابى  
 واجباتى واحبابى وسائر من احسن الى جميع المسلمين، وجميع ما  
 انعم على وعليهم من امور الآخرة والدينا والدين، فانه سبحانه وتعالى  
 اذا استودع شيئًا حفظه وهو نعم الحفيظ واكرم الاكرمين،  
**، (الباب الاول في معرفة اولياء الله تعالى وهم لا ينقطعون)**  
 قال الله سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم  
**يخزفون** فالاولياء جميع وتوكلت وهو كما قال المحقق ابن حجر المكي في بعض  
 فاعلا لآله والى الله سبحانه وتعالى رسوله فلم يخرج عن امرهم وانهم ما

الاما يفضيها

الى ما يفضيها او مفعول لان الله تعالى والاه بخوارق نعمه ورسوله  
 والاه بمنزلة مداده وكرمه ومنا بطل الوي اته المداوم على فضل  
 الطاعات واجتناب المعاصي المعروض عن الانهماك في اللذات كذا  
 قاله قال رحمه الله تعالى ويتجه ان هذا ضابط الوي الكامل  
 وان اصل لولاية يحصل لمن وجدت فيه صفة العدالة الباطنة  
 بالشروط المذكورة عند الفقهاء، قلت وهذا من فضل الله تعالى  
 كثير في هذه الامة في كل زمان، بركة نبينا محمد سيد الاكوان،  
 صلى الله عليه وسلم في كل حين وان، قال ربنا سبحانه وتعالى  
 كنتم خير امة اخرجت للناس قال الامام ناصر الدين الميضاوى دلت  
 الآية على خيرتهم فيما مضى ولم تدل على نقيض طرء وقال نبينا  
 صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتى امة قائمة بامر الله لا يضرهم من  
 خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه البخاري  
 ومسلم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا تستبوا اهل الشام فان فيهم  
 الابدال ذكره الاسويطي في الجامع الصغير وزاد الشارح المناوى وفي  
 رواية وبهم نصر ون وبهم ترفون قال رحمه الله تعالى وفيه رد  
 على من انكر وجود الابدال كابن تيمية انتهى وفي كتاب الابدال عن  
 انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الابدال اربعون

Copyright © King Saud University